PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(4) : 1425-1431
ISSN:1553-6939

The manifestations of customary metaphor in contemporary Arab poetic discourse are a poem that they have given to Allah al-Qasim as a model.

Dr. Abdelkader Sam[1]
[1]University of Relizane (Algeria)
The E-mail Author: Kadersam335@gmail.com
Received: 12/2023 **Published: 04/2024**

Abstract:
Through this research paper, we aim to examine the manifestations of mystical metaphorical categories in contemporary poetic discourse, as metaphor is one of the concepts that has developed in ancient and modern rhetorical studies, and the view on it has changed from one trend to another, and it is no longer viewed from that view that focused on Its influential aesthetic impact on the text.
Based on the above, we can say that metaphor has defined a broad research framework in modern and contemporary linguistic studies, and visions about it differed from one direction to another, until it reached the mystical conception whose view was different from previous linguistic trends.
Especially with the appearance of the book The Metaphors We Live By with George Lakoff and Mark Johnson, who tried to present new interpretations of metaphorical saying, and as a result, conceptual metaphor was divided into three sections: structural, ontological, and directional metaphor.
Keywords: metaphor, mysticism, poetic discourse, structuralism, directionality.

تجليات الاستعارة العرفانية في الخطاب الشعري العربي المعاصر قصيدة تقدموا لسميح القاسم أنموذجا

صامعبدالقادر[1]
[1]جامعةغليزان (الجزائر).

الملخص:
نروم من خلال هذه الورقة البحثية إلى الوقوف على تجليات المقولات الاستعارية العرفانية في الخطاب الشعري المعاصر ، إذ إن الاستعارة تعد من المفاهيم التي عرفت تطورا في الدراسات البلاغية القديمة والحديثة، وتغيرت النظرة إليها من تيار إلى آخر، ولم يعد ينظر إليها تلك النظرة التي ركزت على تأثيرها الجمالي التأثيري في النص.
بناء على ما سبق، يمكننا القول بأن الاستعارة قد عرفت إطار بحثيا واسعا في الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة، واختلفت الرؤى حولها من اتجاه إلى آخر، حتى وصلت إلى التصور العرفاني الذي كانت نظرته مغايرة للتيارات اللسانية السابقة، خاصة مع ظهور كتاب الاستعارات التي نحيا بها مع جورج لايكوف ومارك جونسون، اللذان حاولا تقديم إفرازات جديدة للقول الاستعاري وعلى إثره تم تقسيم الاستعارة التصورية إلى أقسام ثلاثة هي الاستعارة البنيوية، الأنطولوجية، الاتجاهية.
الكلمات المفتاحية: الاستعارة، العرفانية، الخطاب الشعري، البنوية، الاتجاهية

1ـــ مقدمة:
جاءت ورقتنا البحثية هذه والموسومة بـــــ: " تجليات الاستعارة العرفانية في الخطابالشعري العربي المعاصر قصيدة تقدموا لسميح القاسم أنموذجا " لمعرفة تجليات أقسام الاستعارة في تصورها العرفاني في هذا النص الشعري.
في ضوء هذا، سنحاول الإجابة على مجموعة من الإشكالات لعل من أهمها:
ما مفهوم الاستعارة في ضوء التصور اللساني العرفاني؟ وما أقسام الاستعارة في ظل هذا التيار اللساني؟ وما مدى حضور الاستعارة بمقولاتها العرفانية في قصيدة تقدموا لسميح القاسم؟
ومنه قسمت عملي هذا إلى جانبين، جانب نظري حاولت فيه الحديث عن:
ـــ الاستعارة بين الرؤية البلاغية القديمة والتصور اللساني العرفاني:
ـــ أقسام الاستعارة في ضوء التيار العرفاني:
وجانب تطبيقي تحليلي حاولت فيه استخراج المقولات الاستعارية في قصيدة سميح القاسم "تقدموا"

2ـــ الاستعارة بين الرؤية البلاغية القديمة والتيار العرفاني:

اختلفت رؤى الباحثين والدارسين حول الاستعارة، وتمايزت هذه الرؤى من اتجاه إلى آخر،فـــ «طبيعي أن تختلف المناهج والاتجاهات في دراسات الاستعارة، وأن يختلف العلماء في طرائقهم ومسالكهم حولها...فقد اختلفت وجهات النظر وتعددت ما بين الدراسة السطحية والعميقة، وما بين النظرية والتطبيقية، حتى كان لكل طريقة تكاد تميزه، ومنهج يوضح خط سيره على حدة»"[1]"، حيث إن مفهوم الاستعارة قد عرف في التفكير البلاغي الغربي القديم مع أرسطو، هذا الأخير الذي أشار إليها من خلال كتابيه فن الشعر والخطابة، وهي في نظره تتوزع بين مجالين مختلفين من حيث الأهداف هما:"[2]"

ـــ البلاغة التي موضوعها الخطابة بجميع أنواعها، والتي تهدف إلى الإقناع.

ـــ وفن الشعر، الذي يهدف إلى محاكاة الأفعال الإنسانية في الشعر التراجيدي.

فالاستعارة في المنظور الأرسطي تقوم على اعتبارين، هما الاعتبار الحجاجي الإقناعي، والاعتبار الشعري الجمالي الإمتاعي التأثيري، وعليه تم تقسيمها في ضوء هذا إلى أقسام ثلاثة نذكرها كالآتي:"[3]"

ـــ الاستعارة الحجاجية: وهدفها إقناع المتلقي ومحاولة التأثير فيه للإذعان وتغيير موقفه.

ـــ الاستعارة الاستشارية: وهدفها إبلاغ السامع وإخباره بما لا يعرف من معلومات وأخبار

ـــ الاستعارة الشعرية، وهدفها جمالي إمتاعي تزييني.

ومن هنا، فإن الاستعارة عند أرسطو لها وظيفة إقناعية وأخرى تأثيرية، ولعل هذا يتأتى من خلال «وضع آلية تكفل تحقق الجانبين بالاعتماد على البعد الجدلي الذي أفرزته الخطابة، والقيمة الفنية الجمالية التي تعكسها الخطابات»"[4]"

ولعل هذا يثبت لنا الرؤية الأرسطية للقول الاستعاري الذي يقوم على جانب عقلاني حجاجي، وجانب تأثيري جمالي، إذ إن البعد الإقناعي أساسه عقلنة الخطاب، والبعد التأثيري أساسه الأهواء الذاتية"[5]".

وفي المقابل، ظهرت تيارات لسانية حداثية حاولت أن تقدم مقولات جديدة للاستعارة، وتركز على معطيات الذهن والعقل، باعتبار أنها «ظاهرة ذهنية تلعب دورا مركزيا في المعرفة عند الكائن البشري»"[6]، وتتعلق بمختلف الأنشطة المعرفية التي يقوم بها الإنسان، فهي بذلك تتجاوز الفكر البلاغي القديم، لتخترق التفكيرات المعرفية التي تعدها «آلية مركزية من آليات التفكير البشري ككل، وأوكلت لها دورا رئيسيا في التجربة وبناء المعنى وفهمه وتأويله بوصفه نشاطا ذهنيا بين المتخاطبين»"[7]".

وعلى هذا الأساس، فقد عدت الاستعارة في ضوء التصور العرفاني آلية معرفية ذهنية يقوم بها الإنسان، وتصدر عنه في مختلف تجاربه الحياتية وخطاباته المختلفة، وما هي «إلا وسيلة أو أداة عادية جدا نستخدمها بطريقة لا واعية وبتلقائية، وبقليل من الجهد لا نكاد نشعر به، إنها كلية الوجود: فالاستعارة تنتشر في الفكر، وليست شأنا يخص ما نفكر حوله، وهي في متناول كل واحد منا، إذ أننا منذ الطفولة نكتسب الاستعارة اليومية ببراعة وتلقائية. وهي وضعية: فالاستعارة جزء مكمل لفكرنا ولغتنا العاديين واليوميين. كما أنه لا يستغاض عنها بغيرها، فهي تتيح لنا فهم أنفسنا وعالمنا بطرق لا تكون ممكنة عبر أساليب أخرى من التفكير»"[8]"

ولعل هذه الأفكار قد سادت مع ظهور كتاب الاستعارات التي نحيا بها لجورج لايكوف ومارك جونسون، فقد قدما «تبصرات ومراجعات عميقة وجذرية بخصوص طبيعة ظاهرة الاستعارة بوصفها ظاهرة ذهنية في المقام الأول قبل أن تكون سلوكية لغوية وغير لغوية، وأثبتت ببراهين مستمدة من اللغة اليومية والعادية، أن التفكير البشري ينبني في جزئه الأكبر انبناء استعاريا بشكل طبيعي»"[9]".

3ـــ أقسام الاستعارة في ضوء التصور اللساني العرفاني:

---

[1]ـ أحمد عبد السيد الصاوي، مفهوم الاستعارة في بحوث اللغوين والنقاد والبلاغيين دراسة تاريخية فنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988، ص7.

[2]ـ عبد العزيز لحويدق، نظريات الاستعارة في البلغة الغربية من أرسطو إلى لايكوف ومارك جونسون، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص9.

[3]ـ ينظر:عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص133ـــ134.

[4]ـ نصيرة بن شيحة، المسار التحولي للشعرية من الأنموذج البلاغي الأرسطي إلى الأنموذج البنيوي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج12، ع02، 2020، الجزائر، ص992.

[5]ـ ينظر: أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2011، ص05.

[6]ـ عمر بن دحمان، نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي، دار رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص8.

[7]ـ المرجع نفسه، ص10.

[8]ـ المرجع نفسه، ص244ـ245.

[9]ـ عمر بن دحمان، نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي، ص290.

حاول الباحثان جورج لايكوف ومارك جونسون تقديم أقسام للاستعارة، وهي في الأغلب ثلاثة أنواع، هي الاستعارات البنيوية، الاستعارات الأنطولوجية، والاستعارات الاتجاهية

3ـــ1ـ الاستعارة البنيوية:

وهذا النوع من الاستعارات يقوم على «بنينة تصور ما استعاريا عن طريق تصور آخر»"[10]"، وأساسه الترابطي النسقي داخل التجارب التي يخوضوها البشر، كاستعارة الجدال حرب التي تربط بين الجدال كأساس عقلي، والحرب كصراع فيزيائي، فالإنسان في حياته يعيش عدة صراعات عقلية مع نفسه والآخرينقد تتحول مع مرور الزمن إلى صراعات فيزيائية، فنحن «نتجادل باستمرار في سبيل نوال ما نريده، وأحيانا فقط تتحول هذه الجدالات إلى عنف فيزيائي، إننا نعيش هذه المعارك الكلامية بنفس صيغة المعارك الفيزيائية تقريبا»"[11]"،ومن ذلك تصورنا لمفهوم الزمن على أنه مال، فنسقط بذلك عليه تجربة المال المادية وما يستتبعها من تعبيرات نحو:"[12]"

ـــــ عليك أن توفر وقتك.

ـــــ ليس لدي وقت أمنحك إياه.

ـــــ وهل كان الأمر جديرا بأن ترصد له وقتك؟

3ـــ2ـ الاستعارة الاتجاهية: (استعارة التفضية)

ومصدر هذا النوع من الاستعارات الجسد الذي به ندرك تصورات مباشرة لها علاقة بالاتجاهات (فوق، تحت، وراء، أمام، مركز، هامش أمام، خلف...)، فنقوم بإسقاط هذه التصورات الاتجاهية على بنيات تجريدية، وبالتالي تعطيها «توجها فضائيا كما في التصور التالي: السعادة فوق، فكون تصور السعادة موجها إلى أعلى هو الذي يبرر وجود تعابير من قبيل: "أحس أنني في القمة اليوم"»[13]، فهذا النوع من الاستعارات قائم على ربط بين ما هو مجرد بما هو حسي له علاقة بالاتجاهات، ولكن «قد تختلف من ثقافة لأخرى، ففي بعض الثقافات مثلا، يوجد المستقبل أمامنا، في حين أنه في ثقافة أخرى يوجد خلفنا»"[14]".

3ـــ3ـ الاستعارة الأنطولوجية:

إن تجارب الإنسان مع المحسوسات لا تقتصر على البعد الاتجاهي المرتبط بالجسد، بل هناك إدراك لكيانات مادية لها علاقة بأبعاد، وبفضل قدرته المعرفية يستطيع أن يوظف ذهنه في إنشاء تصور لمفهوم يفتقد لتلك الأبعاد والحدود، إذ إنه «بقدر ما تنتج التجارب الأساسية للتوجه الفضائي الإنساني استعارات اتجاهية، تكون تجاربنا مع الأشياء الفيزيائية (وبخاصة أجسادنا) مصدرا لأسس استعارات أنطولوجية متنوعة جدا، أي أنها تعطينا طرقا للنظر إلى الأحداث والأنشطة والإحساسات والأفكار...باعتبارها كيانات ومواد»"[15]"، ومن أمثلة ذلك نجد: "[16]"

ـــــ إن التضخم يخفض مستوى عيشنا

ـــــ يجب محاربة التضخم

ـــ يلتهم التضخم جزءا كبيرا من عائداتنا....

«في جميع هذه الحالات، يسمح لنا اعتبار التضخم كيانا بالإحالة عليه، وبتكميمه، وبأن نعين منه جزءا خاصا، وبأن نرى فيه سببا، وبأن نتصرف بحيطة إزاءه، وربما بأن نعتقد أننا نفهمه، فاستعارات أنطولوجية كهاته ضرورية في محاولتنا تقديم تحليل عقلاني لتجاربنا»"[17]".

4ـ تجليات الاستعارة العرفانية في قصيدة تقدموا لسميح القاسم:

للاستعارة العرفانية بمختلف أنواعها حضور في الخطاب العربي المعاصر، فهي تتمظهر بشكل جلي في النصوص الأدبية، نثرية كانت أم شعرية، وبما أنها حاضرة بقوة في النصوص الشعرية، وقع اختيارنا على قصيدة شعرية للشاعر الفلسطيني سميح القاسم بعنوان "تقدموا"، والتي يبرز فيها صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني وعدم استسلامه أمام جبروته وظلمه.

1ـــــ يقول الشاعر:

تقدموا

تقدموا

كلسماءفوقكمجهنم

---

[10]ـ محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال، المغرب، ط1، 1978، ص96.

[11]ـ جورج لايكوف ومارك جونسن، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، ط2، 2009، ص82.

[12]ـــ ينظر: المرجع نفسه، ص25ـــ26

[13]ـــ جورج لايكوف ومارك جونسن، الاستعارات التي نحيا بها، ص29.

[14]ـــ المرجع نفسه، ص33.

[15]ـــ المرجع نفسه، ص45.

[16]ـــ المرجع نفسه، ص46.

[17]ـــ جورج لايكوف ومارك جونسن، الاستعارات التي نحيا بها، ص46.

وكلارضتحتكمجهنم
تقدموا
فقوله: "كلسماءفوقكمجهنم" و" وكلأرضتحتكمجهنم" استعارتان اتجاهيتان، تم فيهما بنينة النسق جهنم (الثورة الحارقة)، وربطه بتجربة فضائية محددة الاتجاه وهو الأعلى والأسفل من خلال اللفظين فوق وتحت، وهاتان الاستعارتان تحملان دلالة التهديد للعدو الصهيوني، فأينما اتجه سيجده أمامه الشعب الفلسطيني وكله حرارة للدفاع عن أرضه السليبة، وسيشعلون الأرض من تحته ومن فوقه بنار الثورة والصمود.
2ـــ يقول الشاعر:
بناقلاتجندكم
وراجماتحقدكم
وهددوا
وشردوا
ويتموا
وهدموا
لنتكسرواا عماقنا
لنتهزمواا شواقنا
نحنالقضاءالمبرم
تقدموا
تقدموا
ففي قوله: "لن تكسروا أعماقنا" استعارة أنطولوجية (استعارة المادة والكيان)، جعل الأعماق وهو أمر معنوي مادة قابلة للانكسار، أما قوله" لن تهزموا أشواقنا" استعارة أنطولوجية قائمة على التشخيص، حيث جعل الشاعر الأشواق (أمر معنوي) كالإنسان الذي يهزم، وفي كلا الاستعارتين دلالة على الاعتزاز والافتخار بهوية الفلسطيني.
3ـــ يقول الشاعر:
طريقكم ورائكم
وغدكم ورائكم
وبحركم ورائكم
وبركم ورائكم
ولم يزل أمامنا
طريقنا
وغدنا
وبرنا
وبحرنا
وخيرنا
وشرنا
فما الذي يدفعكم
من جثة لجثة
وكيف يستدرجكم
من لوثة للوثة
سفر الجنون المبهم
تقدموا
في هذا المقطع استعان الشاعر باستعارات اتجاهية فضائية (استعارة التفضية)، فقد جعل طريق الصهاينة وغدهم وبحرهم وبرهم وراء وخلف، وفيها دلالة على روح الانهزامية والضعف والسقوط في المستقبل القريب، وجعل أيضا طريق الفلسطينيين وغدهم وبرهم وبحرهم وخيرهم وشرهم إلى الأمام والتقدم من أجل تحقيق النصر على هذا العدو المغتصب، وفيها دلالة على التفاؤل بغد أفضل.
وتظهر الاستعارة البنيوية في قوله "سفر الجنون"، فقد جعل الشاعر جنون الإنسان سفر فيه طريق تقطع، وعوائق تعترض ونقطة نهاية للوصول ويمكن أن نمثلها بالجدول الآتي:

الميدان المصدر	الميدان الهدف
السفر والرحلة	الجنون

4ـــــ يقول الشاعر:
حرامكممحلل
حلالكممحرم
تقدموابشهوةالقتلالتيتقتلكم
وصوبوابدقةلاترحموا
وسددواللرحم
إنطفةمندمناتضطرم
تقدمواكيفاشتهيتم
واقتلوا
قاتلكممبرأ
قتيلنامتهم
ولميزلربالجنودقائماوساهرا
ولميزلقاضيالقضاةالمجرم
تقدموا
تقدموا
في قوله: "شهوة القتل" استعارة بنيوية، جعل فيها الشاعر القتل شهوة، فيه مراحل قائمة على المتعة وإشباع الرغبات حتى وفاة الإنسان، وفيها دلالة على كره الفلسطينيين للكيان الصهيوني الذي سوف يجد متعة في القضاء عليه وقتله وإخراجه من أرض فلسطين المغتصبة.
وقوله: "وسددواللرحم" و"نطفة من دمنا تضطرم" استعارتان أنطولوجيتان قائمتان على المادة والكيان، فقد جعل الشاعر الرحم مادة وكيان قابل للتسديد، والنطفة مادة قابلة للاشتعال، وفيهما نوع من التحدي للصهاينة وعدم الخوف منه إلى آخر نبض من حياة الفلسطينيين.
5ـــ قال الشاعر:
لاتفتحوامدرسة
لاتغلقواسجنا
ولاتعتذروا
لاتحذروا
لاتفهموا
أولكم
آخركم
مؤمنكم
كافركم
ودائكممستحكم
فاسترسلواواستبسلوا
واندفعواوارتفعوا
واصطدمواوارتطموا
لآخرالشوطالذيظللكم
وآخرالحبلالذيظللكم
فكلشوطولهنهاية
وكلحبلولهنهاية
وشمسنابدايةالبداية في قول الشاعر: " فكلشوطولهنهاية" استعارة أنطولوجية أساسها الوعاء، فقد جعل الشاعر للشوط بداية ونهاية، وقوله: "شمسنا بداية البداية"، استعارة أنطولوجية جعل للشمس بداية ونهاية (استعارة الوعاء)، وفي هاتين الاستعارتين دلالة على اقتراب رحيل العدو الصهيوني وتفاؤل بنيل الحرية واستقلال البلاد.
6ـــ قال الشاعر:
تقدموا
يصيحكلحجرمغتصب
تصرخكلساحةمنغضب

يضجكلعصب
الموتلاالركوع
موتولاركوع
تقدموا
تقدموا

في قول الشاعر: " يصيحكلحجر مغتصب" و" تصرخكلساحةمنغضب" استعارتان أنطولوجيتان قائمتان على التشخيص، شخص الشاعر فيها الحجر والساحة وجعلهما مثل الإنسان الذي يصيح ويصرح ويضج، وفيهما نوع من الغضب والتحدي للكيان الصهيوني المغتصب، فالشعب الفلسطيني لن يكل ولن يمل حتى يخرجه من أرضه ويعيش حرا مستقلا في موطنه وأرضه المقدسة.

7ـــ قال الشاعر:
هاهوقدتقدمالمخيم
تقدمالجريح
والذبيح
والثاكل
والميتم
تقدمتحجارةالمنازل
تقدمتبكارةالسنابل
تقدمالرضع
والعجز
والارامل
تقدمتابوابجنينونابلس
اتتنوافذالقدس
صلاةالشمس
والبخوروالتوابل
تقدمتتقاتل
تقدمتتقاتل
لاتسمعوا
لاتفهموا
تقدموا
تقدموا
كلسماءفوقكمجهنم
وكلارضتحتكمجهنم

في هذا المقطع الأخير استخدم الشاعر مجموعة من الاستعارات، نذكر منها:

ـــــ تقدمالمخيم ـــــــــــــــــــــــــــ استعارة أنطولوجية ـــ التشخيص + استعارة اتجاهية (التقدم إلى الأمام).
ـــــ تقدمتحجارةالمنازل ـــــــــــــــ استعارة أنطولوجية (التشخيص)+ اتجاهية (التقدم إلى الأمام)
ـــــ أتت نوافذ القدس ـــــــــــــــــــ استعارة أنطولوجية (التشخيص).

ـــ الخاتمة:

من خلال ما ذكرنا سابقا، يمكن القول بأن الاستعارة العرفانية بمختلف مفاهيمها وتصوراتها قد كان لها حضور في مختلف الخطابات، حتى أنها لامست الخطاب الشعري المعاصر، وتمظهرت في مختلف النصوص الأدبية، وهذا ما وجدناه واستحضرناه في قصيدة سميح القاسم المعنونة بـــــ" تقدموا"، إذ تجلت فيها مختلف أنواع الاستعارة التصورية والتي تجسد الارتباط الوثيق بين تفكير الإنسان ونظامه التصوري، فمختلف الأنشطة التي يقوم بها استعارية بالأساس، ولعل من بين أنواع الاستعارة العرفانية الحاضرة في القصيدة نجد:

ـــــ الاستعارة الاتجاهية: كل سماء فوقكم جهنم، غدنا أمامنا.
ـــ الاستعارة البنيوية: سفر الجنون، شهوة القتل
ـــــ الاستعارة الأنطولوجية بمختلف صيغها:
. استعارة المادة: لن تكسروا أعماقنا
. استعارة التشخيص: يصيح كل حجر.

. استعارة الوعاء: شمسنا بداية البداية.
فهذه الاستعارات بمختلف أشكالها أثبتت لنا قدرة الشاعر على اختيار أحسن العبارات التي تجسد عمق معاناة الشعب الفلسطيني وصموده أمام ظلم العدو الصهيوني الذي سيأتي يوم ويخرج من أرض فلسطين الأبية.

قائمة المصادر والمراجع:

1ـــ أحمد عبد السيد الصاوي، مفهوم الاستعارة في بحوث اللغوين والنقاد والبلاغيين دراسة تاريخية فنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988.
2ـــــ أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2011.
3ـــــ جورج لايكوف ومارك جونسن، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، ط2، 2009.
4ـــــ عبد العزيز لحويدق، نظريات الاستعارة في البلغة الغربية من أرسطو إلى لايكوف ومارك جونسون، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2015.
5ـــــ عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع، ط1، 2001.
6ـــ عمر بن دحمان، نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي، دار رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
7ـــــ محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال، المغرب، ط1، 1978.
8ـــــ نصيرة بن شيحة، المسار التحولي للشعرية من الأنموذج البلاغي الأرسطي إلى الأنموذج البنيوي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج12، ع02، 2020، الجزائر.